

قصة العقاب الأول | آدم وحواء والشجرة المحرمة | نبيل

العوضي

نبيل العوضي

ويا عدم اسكن انت وزوجك الجنة. فكلما من حيث شئتما ولا لا تقربا هذه الشجرة. فتكونا من الظالمين. كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب - 00:00:00 والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا طرد من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم - 00:00:30

عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبس فساني اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك - 00:00:50 اللهم يا ابليس اتركه ما يتنعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود - 00:01:30 يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما الشيطان - 00:01:50

ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما عنهما من سوءاتهما اه انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - 00:02:10 او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال يمزق ولا زال بهما هكذا - 00:02:40 حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسم لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من - 00:03:10

المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرن - 00:03:40 فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فدل فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما اه فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء. وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياء مجبور - 00:04:00 كن على الحياء واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 00:04:30

لهما سوءاتهما وطبقا يخصفا عليهما من ورق واذا ادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم - 00:04:50

يقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك يا سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم

انهكما الم انهكما الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو - 00:05:20

لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلموني ولوموا - 00:06:00

انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فانزعوا عن التاج ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل - 00:06:20

بالعقوبة عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة - 00:07:00

هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم ربه كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وانااب الى - 00:07:20

الله ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 00:08:00

واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل - 00:08:30

وعلا نعترف بالذنب والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم - 00:08:50

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض - 00:09:20